

قصة الغاب

بَعْدَ أَنْ قُبِلَ مُوجَلِي فِي جَمَاعَةِ الدُّنَابِ ، أَخَذَ
يَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ أَسْرَارَ الدُّنَابِ ، وَتَطَوُّرَاتِ الرِّيَّاحِ .
وَأَخَذَ بَاغِيْرًا ، وَهُوَ الْفَهْمُ الْكَرِيمُ الَّذِي دَفَعَ
عَنْهُ الْفِدْيَةَ ، يُدْرِبُهُ عَلَى الْأَلْعَابِ الْمُخْتَلِفَةِ . فَمَلَّمَهُ
الْقَفْزَ وَتَسَاتَى الْأَشْجَارِ ، وَاقْتِفَاءَ الْأَثَرِ ، وَالسَّبَّاحَةَ
فِي الْبُحَيْرَةِ . فَكَانَ مُوجَلِي كَمَا شَمَرَ بِالنَّعْبِ ،



الصيحة الكبرى عند الدناب

وَتَعَلَّمَ مُوجَلِي كَيْفَ يُحْيِي الدُّنَابُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا :
وَكَانَ دَائِمًا يَحْضُرُ أَجْنَاعَتِهِمْ ، الَّتِي يَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا
كَبِيرُهُمْ أَكِيلًا . وَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ فِي دَعْوَتِهِمْ أَنْ
يَصِيحَ صَيْحَةً عَالِيَةً ، يُحِبُّ عَلَيْهَا الدُّنَابُ جَمِيعًا
بِصِلَحَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهُمْ آثُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .
أَعْرَفَتْ أَلَانَ أَنَّكَ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ



موجل يتعلم تسلق الأشجار

الَّتِي يَفْعَلُ فِي الْمَاءِ ، وَسَبَّحَ مِنْ شَاطِئِهِ إِلَى شَاطِئِهِ ،
فَتَجَدَّ بِذَلِكَ نَشَاطَهُ ، وَيَعُودُ إِلَى التَّمَرُّنِ مَعَ بَاغِيْرًا ،
أَوْ إِلَى اللَّيْلِ مَعَ الدُّنَابِ . فَيَجْرُونَ وَيَتَسَابَقُونَ

مُوجِلِي مَعَ الذُّنَابِ ، حِينَ تَشْبُرُكَ فِي الصَّبِيحَةِ
الْكُبْرَى مَعَ سَارِ إِخْوَانِكَ الْأَشْبَالِ ، عِنْدَ مَا يُنَادِيكُمْ
مِمَّا سَكُمُ الْكِبَلَا ، أَوْ عِنْدَ مَا تُحْيُونَ عَظِيمًا مِنَ النَّاسِ ؟



الصبيحة الكبرى عند الأشبال

وَلَمْ يَنْسَ مُوجِلِي ذَلِكَ الْجَمِيلِ الَّذِي صَنَعَهُ فِيهِ
بِأَعْيَارٍ بِتَقْدِيمِ الْفَذِيَّةِ عَنْهُ ، فَأَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ عَهْدًا
بِأَنْ يَصْنَعَ مَعْرُوفًا كُلَّ يَوْمٍ . فَكَانَ يُسَاعِدُ إِخْوَانَهُ
الذُّنَابَ ، وَيُخْرِجُ الشُّوكَ مِنْ أَرْجُلِهِمْ ، ذَلِكَ الَّذِي
كَانَ يُؤْلِمُهُمْ كَثِيرًا ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ
يَتَخَلَّصُونَ مِنْهُ .

صحنين - كوبان من الصاج - قطعة قديمة من القماش
للتنظيف - جوارب الكشافة - ثلاثة مناديل لليد -
مجموعتين من الملابس الداخلية - (جلاية) أو (بيجاما) -
مغطى -
أشياء يحضرها القسم بالاشتراك : مرآة - (فرشة)
وعلبة ورنيش سوداء - فرشة وعلبة ورنيش صفراء -
صندوق إسعاف - زجاجة جلسرين

تذكر ولا تنس

لا تنس مطلقاً وأنت ذاهب إلى المحييم في الأجازة
المقبلة أن تأخذ في حقيبتك ما يأتي : (فرشة) أسنان أو
مسواك - دواء لتنظيف الأسنان - (فرشة) أو (مسطح)
للشعر - صابونة - (ليفة) . أو إسفنجة - منشفة
للوجه - (فوطاة يد) للأكل - ملعقة وشوكة وسكين -